

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين

حمزة محمود درادكه*

الملخص. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الأساسية بمملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo كانت إيجابية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، في حين يوجد فرق دال إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف برنامج ClassDojo ودعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية عند الطلبة بمختلف المراحل التعليمية. الكلمات المفتاحية: تصورات المعلمين، تعديل السلوك، برنامج ClassDojo، طلاب المرحلة الأساسية.

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين

1. المقدمة

إن التقدم التكنولوجي الكبير الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان له أثر كبير على النظام التعليمي بأكمله، فقد غيرت من طبيعته وأهدافه ووسائله وأساليبه ومناهجه، لذا أصبح من الضروري دمج التكنولوجيا في إدارة الفصول الدراسية لما لها من قدرة كبيرة على إحداث تأثيرات كبيرة على تحسين سلوك الطلبة بطرق فعالة، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية على أكمل وجه.

يواجه معظم المدرسين في الوقت الحاضر سلوكيات معقدة من مشكلات الطلاب، ومن هذه السلوكيات السلبية (التحدث أثناء شرح المعلم، الخروج من المقعد، اللعب بالأشياء، الجدل، السلوكيات خارج المهمات المطلوبة منهم، السلوكيات التخريبية) التي تؤثر سلباً على العملية التعليمية ووقت التدريس الفعلي والنجاح الأكاديمي واستياء المعلمين وتوترهم. ويذكر [1] Kratochwill أن المعلمين يشعرون بحاجة قوية إلى مزيد من التدريب والدعم في إدارة الفصول الدراسية، لذا أصبحت عملية تطوير الاستراتيجيات المتعلقة بإدارة السلوك الصفي ضرورية لكل من المعلم والطالب لكي تساعد المعلم على تحقيق النجاح الأكاديمي بالنسبة للطلبة. ويرى كل من Sugai & Horner [2] أن تغيير النظم السلوكية عند الطلبة نحو الأفضل (السلوكيات الإيجابية) يؤدي إلى خلق جو تعليمي أكثر إيجابية وتحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة.

ومع تزايد المشاكل السلوكية في المدرسة وتكرار نفس التدخلات الجادة التي يستخدمها المعلمون والإداريين مثل الإيقاف عن المدرسة وعمليات الطرد، أصبحت هذه التدخلات غير فعالة في الوقت الحاضر، ونتيجة لذلك أصبح العديد من المعلمين والإداريين لا يتخذون أي إجراء أو عقاب اتجاه السلوك المنحرف مما أدى إلى تدهور السلوك المقبول بشكل أكبر في العديد من المدارس [3] Allman & State. وهذا التدهور في السلوك المقبول يتزايد بسبب أن المعلمين لديهم وقت أقل لتطوير نظم إدارة الفصول الدراسية مما تتطلب من المعلمين في الوقت الحاضر دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية [4].

ومن أحدث الاستراتيجيات المتبعة في مجال إدارة الفصول الدراسية هو الابتعاد عن الأساليب العقابية والاتجاه نحو أساليب التدخل السلوكي الإيجابي، وهناك بعض الفوائد التي جلبتها توظيف التكنولوجيا في إدارة الفصول الدراسية هي رفع مستوى التحصيل عند الطلاب وتعزيز مفهوم الذات لديهم وموقفه اتجاه عملية التعلم، وتحسين عملية التفاعل بين المعلمين والطلبة في بيئة التعلم وارتفاع مستويات مشاركة الطلاب في العملية التعليمية مما ينعكس أثره على الإنجاز الأكاديمي، وهذا ما أكدته كل من Aviles Eastman [6] Debevec, Shih & Kashyap [5]. وبالتالي من الأهمية بمكان تقديم استراتيجيات فعالة في إدارة الفصول الدراسية من خلال العمل على الحد من السلوكيات السلبية التخريبية [7].

إن التكنولوجيا الحديثة التي أخذت في الظهور التي تم تصميمها لإدارة

الفصول الدراسية أصبحت قادرة على تلبية حاجات المعلمين في إدارة الفصول الدراسية، ومن هذه التكنولوجيات الحديثة برنامج Classdojo القائم على تخصيص صورة رمزية لكل متعلم ومنح المتعلم نقطة إيجابية بناء السلوك الإيجابي أو تلقي المتعلم نقطة سلبية بناء على السلوك السلبي، ويتم التحكم بالبرنامج باستخدام الحاسوب أو الهاتف النقال [8] Classdojo. لذا أصبح من المهم الكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج Classdojo في إدارة السلوك الصفي والحد من السلوك السلبي داخل الفصول الدراسية مما ينعكس أثره في زيادة التحصيل [9].

ويقوم برنامج Classdojo على اثنين من نظريات التعلم الرئيسية هي النظرية السلوكية (التكيف الفعال) ونظرية التعلم الاجتماعي، فقد تم تصميم برنامج Classdojo في الواقع كتقنية لإدارة الفصل الدراسي استناداً إلى مبادئ التكيف الفعال من خلال تعزيز سلوكيات الطلبة من أجل دفعهم على تكرار السلوكيات الإيجابية والامتناع عن السلوكيات السلبية مستنداً على اعتقاد سكينز أن التعزيز سواء كان إيجابياً أو سلبياً يمكن أن يؤثر على تصرف الأفراد في المستقبل، كما يقوم البرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي لـ(Bandura) التي تنص على أن الأطفال يتفاعلون مع بيئتهم، وخاصة عندما يشاهدون كيف يتصرف الأطفال والبالغين الأكبر سناً، فيبدأون الأطفال بمحاكاة هذه السلوكيات ومع استخدام برنامج Classdojo في الفصل الدراسي يبدأ الطلاب بملاحظة كيف يتصرف زملائهم داخل الصف الدراسي وتغيير سلوكهم نتيجة قيامهم بتدوين الملاحظات الاجتماعية والتفكير فيما إذا كانوا يرغبون في تقليد تلك السمات أم لا [10].

لذا تستند فلسفة برنامج Classdojo على فكرة مكافأة الطلاب على السلوكيات الإيجابية، لذا يعتبر برنامج Classdojo أداة فعالة لإدارة الفصول الدراسية بتعزيز السلوكيات الإيجابية لضمان تكرارها والحد من السلوكيات السلبية. وكما تعتمد هذه الدراسة على جانبين مختلفين في عملية التعلم هي: إدارة الصف وتوظيف التكنولوجيا، فقد تناول موضوع الدراسة تصورات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا لتكون أداة فعالة لإدارة الفصول الدراسية وتحسين السلوك.

إن برنامج Classdojo هو أداة مجانية لإدارة السلوك الصفي تسمح للمعلمين بتوفير ردود فعل فورية (إيجابية وسلبية) في الوقت المحدد للطلاب في الفصل من خلال طرح النقاط فيما يتعلق بالسلوك الفردي والجماعي، والاحتفاظ بالبيانات المتعلقة بالسلوك من خلال جهاز الكمبيوتر أو المحمول، كما يمكن البرنامج المعلمين من تخصيص خصائص سلوكية خاصة بهم يسعى المعلم على تعزيزها أو معالجتها عند الطلبة، لذا فإن هذا البرنامج يساعد الطلاب بالمحافظة على مشاركتهم في عملية التعلم ويساعد المعلمين على تطوير نظم إدارة التعلم الصفي فيما يتعلق بالسلوك والإنجاز الأكاديمي، كما يستخدم البرنامج كنظام لتتبع السلوك الإيجابي والتدخل في معالجة السلوكيات السلبية، ويمكن المعلمين من إرسال التقارير إلى أولياء الأمور فيما يتعلق بسلوك أبنائهم [11] Hammonds, Matherson, Wilson Wright. ويهدف برنامج Classdojo إلى تزويد الطلاب بتعليقات فورية بشأن

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين حمزة درادكه
سلوكهم دون أن يواجه المعلم الطالب وجهاً لوجه، فإن من الممكن أن يؤدي هذا البرنامج إلى انخفاض في مستوى السلوك السلبي وزيادة السلوك الإيجابي.

ويعد برنامج Classdojo من أكثر التقنيات التعليمية نجاحاً التي يستخدمها أكثر من ثلاثة ملايين معلم وخمسة وثلاثين مليون طالب على مستوى العالم، كما أنه من أكثر البرامج قوةً وتنوعاً مقارنة بالبرامج الأخرى المستخدمة في إدارة الفصول الدراسية كون هذا البرنامج يتميز بقدرته على إدارة السلوك الصفي من خلال منح الطالب النقاط الإيجابية والسلبية بناءً على سلوك الطلبة [12].

وعرف [13] Maclean-Blevins & Muilenburg برنامج Classdojo بأنه: برنامج مجاني عبر الإنترنت يهدف إلى مكافأة الطلاب على السلوك الجيد ومعالجة السلوك السلبي. في حين عرفه [14] Lipscomb, Anderson & Gadke برنامج ClassDojo هو نظام لتتبع السلوك قائم على التكنولوجيا، مما يسمح للمستخدمين بتوفير أو إزالة نقاط للطلاب بناءً على سلوكياتهم في الفصول الدراسية. وهناك مجموعة من الخطوات لا بد من اتباعها ليتمكن المعلم من استخدام برنامج Classdojo في إدارة السلوك الصفي، وهي كالآتي: يقوم المعلمون بتحميل أسماء الطلاب على البرنامج واختيار صورة رمزية لتمثيلهم، وتحديد مجموعة من السلوكيات الإيجابية والسلبية من قبل المعلمين وإمكانية تغييرها حسب الرغبة، فعندما يظهر الطالب سلوكاً جيداً ينقر المعلم على اسم الطالب من خلال الجهاز المحمول ثم يختار السلوك المطلوب ومنح الطالب نقطة إيجابية على هذا السلوك، في حين عندما يظهر الطالب سلوكاً غير مرغوب فيه يتم منح الطالب نقطة سلبية، ويمكن البرنامج المعلم من عرض مجموع النقاط التي حصلها الطلبة داخل الفصل الدراسي على شاشة العرض، كما يمكن للمعلم إرسال التقارير الأسبوعية تلقائياً إلى عناوين البريد الإلكتروني لأولياء الأمور لإخبارهم عن سلوك أبنائهم. كما يمكن البرنامج من أخذ الحضور والغياب للطلاب من خلال القائمة الإلكترونية بوضع علامة غائب أو متأخر، بالإضافة أن هنالك ميزة أخرى هي القدرة على استدعاء الطلاب بشكل عشوائي عن طريق النقر على زر عشوائي من خلال الهاتف أو الحاسوب [8,13].

إن توظيف برنامج ClassDojo في العملية التعليمية له العديد من المزايا، فهو برنامج سهل الاستخدام يستخدم لإدارة الفصول الدراسية وتحسين سلوكيات الطلبة من خلال دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والتخلص من السلوكيات السلبية لديهم، كما يوفر للمعلمين أدوات لمراقبة ومتابعة تقدم الطلاب في عملية التعلم، بالإضافة إلى إمكانية تحقيق التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور بسهولة ويسر لتبادل البيانات المتعلقة بالطلاب والحفاظ على عملية التواصل فيما بينهم [15].

ويرى الباحث أن برنامج Classdojo يعد نظاماً فعالاً كأداة لإدارة الفصول الدراسية كونه نظام يستند إلى الويب ولديه القدرة على التعامل مع مخاوف المعلمين في استخدام التكنولوجيا في الغرفة الصفية بتوظيف استراتيجيات وأنظمة إدارة صفية قوية تساعد على أداء عملهم بنجاح.

وبناء على استخدام البرنامج على الصعيد الشخصي لمدة ثلاث سنوات، أثبت البرنامج فاعليته في تحسين السلوك لدى الطلبة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات [10] Krach [16] Burger; على هذا النحو اختار

الباحث هذه الدراسة لتحديد ما هي تصورات المعلمين فيما يتعلق بهذه التكنولوجيا.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أثر استخدام برنامج Classdojo في تعديل السلوك وتصورات المعلمين والطلبة نحوه، ولكن من الملاحظ ندرة الدراسات التي تصورات المعلمين في ضوء متغيرات الدراسة الحالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية) في حدود علم الباحث، ومن هذه الدراسات [19] Dillon; [18] Dadakhodjeava;. Johnson [20]; Maclean; [13] Lynne; [17]

أجرى Bahceci [21] دراسة هدفت للكشف عن آراء المعلمين والطلبة وأولياء الأمور حول استخدام برنامج Classdojo في المدارس الثانوية، تم استخدام استبيان معرفة رأي كل من الطلاب والمعلمين والآباء، واستمارة مقابلة شبه منظمة للطلاب لمعرفة رأيهم نحو برنامج ClassDojo. في نهاية الدراسة ذكر المعلمون أن تطبيق ClassDojo كان فعالاً في الحصول على سلوكيات إيجابية للطلاب، بالإضافة إلى ذلك لوحظ أن ClassDojo زاد من اهتمام الأسر في متابعة سلوكيات أبنائهم. وأن تصورات المعلمين والطلبة كانت إيجابية عن استخدام البرنامج في تعزيز السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات السلبية، وساعد البرنامج الطلاب على أن يكونوا على دراية بالسلوكيات الخاصة بهم، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج في الفصول الدراسية.

وأجرى Krach, McCreery & Rimel [16] دراسة هدفت إلى تحديد كيفية جمع المعلمين للبيانات السلوكية للطلاب وتتبعها باستخدام أنظمة مختلفة من بينها التدخل السلوكي الإيجابي، حيث قيم الباحثون الرسوم البيانية المتعلقة بعشرة فصول دراسية لـ (150) طالباً، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين استخدموا برنامج تتبع السلوك Classdojo قدموا بيانات أكثر فيما يتعلق بالسلوكيات الإيجابية والسلبية والعمل على تعزيزها وتحسين السلوكيات غير المرغوب بها.

كما أجرى Dadakhodjaeva [19] دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج ClassDojo في تعزيز السلوكيات الإيجابية عند الطلبة في ثلاثة فصول دراسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج ClassDojo في تحسين المشاركات الأكاديمية للمتعلمين وتعزيز السلوكيات المكتسبة أكاديمياً والحد من السلوكيات السلبية داخل الفصول الدراسية.

في حين أجرى Wilson [22] دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج ClassDojo على تعديل السلوك وإدارة الفصول الدراسية لدى طلاب رياض الأطفال وتقييم تصورات المعلمين وأولياء أمور الطلبة حول تأثيرات استخدام برنامج في إدارة الفصول الدراسية وتحسين السلوك، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج ClassDojo في إثراء ممارسات إدارة الفصول الدراسية وتحسين السلوك عند الطلبة، كما أشارت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين كانت إيجابية نحو تطبيق البرنامج في تعديل السلوك، حيث وفر لهم البرنامج الراحة في الاستخدام وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة، والحفاظ على الوقت التعليمي بشكل أكبر في التدريس والتقليل من الوقت المخصص لإدارة السلوك.

وفي دراسة أجراها Mchugh [23] هدفت للكشف عن فاعلية برنامج

أنماط التغذية الراجعة في برنامج ClassDojo مما انعكس أثره على رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، في حين أشارت دراسة كل من [19] Wilson [22]; Burger; [10] Dadakhodjaeva, إلى أن تصورات المعلمين والطلبة عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك كانت إيجابية لما له من آثار إيجابية تمثلت في زيادة المشاركة في عملية التعلم وارتفاع مستوى التحصيل عند الطلبة. ومن خلال العرض السابق لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة استفادت هذه الدراسة مما سبقها من الدراسات في تحديد أهم المحاور التي يجب أن يتناولها البحث، وفي تفسير النتائج التي توصلت لها ومقارنتها بما سبقها واختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة من حيث المنهجية وإجراءات الدراسة والحيز الجغرافي، لذا تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت الكشف عن تصورات المعلمين نحو استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك في حدود علم الباحث.

2. مشكلة الدراسة

إن تزايد المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية، انعكس أثرها سلباً على إدارة الفصول الدراسية وانخفاض نسبة التحصيل عند الطلبة، وخاصة أن الطرق القديمة المستخدمة في تعديل السلوك (الإيقاف داخل المدرسة، الحرمان من الحضور للمدرسة) أصبحت لم تجد نفعاً كما هو مطلوب في الوقت الحاضر، لذا لا بد من البحث عن الأدوات أو الاستراتيجيات التي من شأنها تحسين السلوك من خلال دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والتخفيف من السلوكيات السلبية التي تؤثر على النتائج التعليمية للطلاب.

إن تطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهم في توفير أنظمة وبرامج تسهم في الإدارة الصفية وتحسين السلوك، واستجابة لهذا التطور التكنولوجي الكبير حرصت وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين على توظيف برنامج تتبع السلوك القائم على الإنترنت ClassDojo لمساعدة المعلمين في إدارة الفصول الدراسية وإتاحة الفرصة لهم بتعديل السلوك دون مواجهة مباشرة بين المعلم والطلاب، وخاصة أن المعلمين في الوقت الحاضر لا يجدون الوقت الكافي في إدارة الفصول الدراسية بسبب كثرة الأعباء المطلوبة منهم نتيجة كثافة المنهج الدراسي والموضوعات المراد تعلمها للطلاب. بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية في حدود علم الباحث فيما يتعلق بتصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك.

لذا يسعى البحث الحالي الكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

أ. أسئلة الدراسة

تم صياغة المشكلة الحالية من خلال السؤالين الرئيسيين:

1. ما هي تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والتفاعل بينها؟

في Classdojo تقليل السلوك الفوضوي وزيادة المشاركة الأكاديمية، تم تطبيق برنامج Classdojo في ثلاثة فصول دراسية في المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى انخفاض في السلوكيات التخريبية على مستوى أفراد عينة الدراسة وزيادة السلوكيات الإيجابية التي انعكس أثرها على المشاركة الأكاديمية.

وأجرى ديلون [18] دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام برنامج ClassDojo في الحد من السلوك السلبي وزيادة السلوك الملتزم أكاديمياً مع طلاب المرحلة الابتدائية العليا في ثلاثة فصول دراسية، وأشارت النتائج إلى انخفاض قوي في السلوك السلبي في كل فصل دراسي وتحسين السلوك المنخرط أكاديمياً في كل منها داخل الغرفة الصفية.

كما أجرى [15] Robacker, Rivera & Warren دراسة على مجموعة من الطلاب الذين لديهم إعاقات سلوكية وعاطفية، الذين يقضون وقت أقل في التدريس الأكاديمي بسبب سلوكهم المضطرب، ولدراسة هذه المشكلة استخدام الباحث برنامج إدارة الصفوف على شبكة الإنترنت ClassDojo لمعرفة الآثار المترتبة على التنظيم الذاتي للطلاب وتحسن السلوك. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين والحد من السلوكيات السلبية لديهم.

في حين أجرى [24] chiarelli, Szabo & Williams دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام برنامج ClassDojo في تعديل سلوك طلاب الصف الأول، وقد أشارت نتائج الدراسة أن برنامج ClassDojo كان له تأثير إيجابي على تعديل سلوكيات طلاب الصف الأول ليكونوا ناجحين أثناء عملهم في مراكز دروس القراءة الموجهة.

وفي دراسة أجراها [10] Burger هدفت للكشف عن تصورات المعلمين والطلاب فيما يتعلق بفعالية ClassDojo كأداة لإدارة الفصول الدراسية لثلاثة فصول دراسية في المدارس المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (3) مدرسين و(12) طالباً في منطقة مدرسية متنوعة في جنوب كاليفورنيا، وأشارت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين والطلبة نحو البرنامج كانت إيجابية وهو نظام إدارة تحفيزي يزيد من مشاركة الطلاب وله تأثير كبير على تحصيل الطلاب.

كما أكدت دراسة [25] Garcia & Hoang على فاعلية استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك عند الطلاب من خلال العمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية والتقليل من السلوكيات السلبية غير المرغوب فيها. في حين أجرى [26] O'Brien & Aguinaga دراسة تمثلت في استخدام برنامج ClassDojo على أجهزة iPad التي أجريت على فصل دراسي بمرحلة متوسطة بهدف الاستفادة من الحلول القائمة على استخدام التكنولوجيا في تعزيز استراتيجيات دعم السلوك الإيجابية لدى المتعلمين في الفصل الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج ClassDojo في تعزيز السلوكيات الإيجابية عند المتعلمين وتحسن السلوكيات السلبية وتحقيق المراقبة الذاتية لديهم.

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات السابقة مثل دراسة كل من [16] [24] Garcia; [25] Robacker; [15] Dadakhodjaeva; [19] McCreery; [17] Lynne [18] Dillon; [26] chiarelli, أشارت إلى فاعلية استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك من خلال العمل على دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية نظراً لاختلاف

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين حمزة درادكه

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018م.

2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

3. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية للكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

4. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

التعريفات الإجرائية:

برنامج ClassDojo: هو برنامج مجاني قائم على استخدام الإنترنت يتيح للمعلمين تتبع سلوكيات الطلاب من خلال تقديم أنماط مختلفة من التغذية الراجعة تسهم في دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

تعديل السلوك: هو شكل من أشكال العلاج التي تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم ليكون أكثر فاعلية وإيجابية من خلال العمل على تقديم الدعم والمساندة في الحد من السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين لرفع مستوى المشاركة الأكاديمية عند الطلبة.

تصورات المعلمين: هي آراء المعلمين وتوجهاتهم عن استخدام برنامج ClassDojo في دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية.

المرحلة الأساسية: هي المرحلة الدراسية التي تتضمن الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي.

3. الطريقة والإجراءات

تعتمد هذا الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لوصف المشكلة وتحديد أسبابها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة، ومن هذه الدراسات Williamson; [15] Burger [12]; Robacker; [10]. وكما تم اتباع نفس المنهج في إعداد الاستبانة للكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

ب. أهداف الدراسة

يهدف الدراسة الحالي إلى ما يلي:

- الكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تحسين السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

- قياس أثر اختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo تحسين السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

ج. أهمية الدراسة

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين على توظيف برنامج ClassDojo في مختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف عمدت الوزارة على تدريب المعلمين على توظيف معايير الجمعية الدولية لدمج التقنية في التعليم بالتعاون مع الأشراف التربوي والفريق المتخصص بالتمكين الرقمي بالوزارة، وكذلك تدريب المعلمين على استخدام برنامج ClassDojo في إدارة الفصول الدراسية لتحقيق فاعلية البرنامج بشكل منتج مما ينعكس أثره على الإنجاز الأكاديمي للطلبة. وكما يسعى برنامج ClassDojo إلى دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة التي تؤثر على مستوى التحصيل لديهم، لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك.

- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تسعى للكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين.

- تعد الدراسة الحالية استجابة للتوجهات الحديثة في مجال تعديل السلوك في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

- تزويد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بتصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك، مما يساهم في تحديد الحلول والمشكلات نحو البرنامج.

- تساهم هذه الدراسة في توجيه انتباه التربويين إلى أهمية توظيف برنامج تتبع السلوك القائم على الإنترنت ClassDojo على تعديل السلوك لدى مختلف المراحل التعليمية.

د. حدود الدراسة

جدول 1

التكرارات والنسب لعينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة	المجموع
الجنس	ذكر	105	30.0	350
	أنثى	245	70.0	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	293	83.7	350
	دراسات عليا	57	16.3	
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	83	23.7	350
	من 5-10 سنوات	112	32.0	
	أكثر من 10 سنوات	155	44.3	

التعليم (5431) معلماً ومعلمة موزعين على (112) مدرسة للذكور والإناث للعام الدراسي 2019/2018م. وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مملكة البحرين، حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات حسب إحصائية وزارة التربية

استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك. تم استخدام التقدير للاستبانة، حيث اشتملت الاستبانة على خمس مستويات للأداء، هي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، معارض بشدة) وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء حسب مقياس ليكرت الخماسي Likert 5-point Scale وفق التقدير التالي:
صدق الأداة:

عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والإرشاد النفسي بلغ عددهم (10) محكمين، بهدف التحقق من مدى ملاءمة هذه الأداة لما أعدت له والصيغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة الفقرة للجزء الذي تنتمي إليه.

معلمي المرحلة الأساسية بمدارس مملكة البحرين وتوزيع الاستبانة عليهم باستخدام نماذج Google، وقد بلغ عدد أفراد العينة الدراسة (350) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية بمملكة البحرين، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.
ب. أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تهدف للكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين. وانقسمت الاستبانة إلى قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتشمل: متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، وتضمن القسم الثاني تصورات المعلمين عن

جدول 2

التقدير الكمي لمستويات الأداء والتدريج الاحصائي المنتظم

مستوى الأداء				
أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	معارض بشدة
5	4	3	2	1
5.00-4.30	4.20-3.50	3.40-2.70	2.60-1.90	1.80-1.00
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

المعالجات الإحصائية تم استخدام الاختبارات الاحصائية الآتية لتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين تقديرات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والتفاعل بينها.

4. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما هي تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب النسبي لتصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين، كما هو موضح في الجدول (3):

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي المرحلة الأساسية بمملكة البحرين عن استخدام

وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الاستبانة للكشف عن تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك، وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات حول الاستبانة، وقد أجريت هذه التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق أداة الدراسة.
ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة، فكان معامل الثبات (0.82) وقد اعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم الحصول على الموافقة من إدارة البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائياً من مدارس المرحلة الأساسية بمملكة البحرين، حيث تم توزيع الاستبانة على شكل رابط إلكتروني تم بنائه باستخدام نماذج Google على إدارات المدارس بلغ عددها (20) مدرسة ليتسنى تعميم الرابط على معلمي ومعلمات المدرسة، وقد بلغت عدد المعلمين والمعلمات الذين أجابوا على فقرات الاستبيان (350) معلماً ومعلمة. وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم نقلها إلى البرنامج الاحصائي المستخدم لتحليل البيانات.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير تصورات المعلمين المتعلقة بتعديل السلوك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
17	1	يقدم برنامج ClassDojo التغذية الراجعة المباشرة لأولياء أمور الطلبة فيما يتعلق بسلوكيات أبنائهم داخل الفصل الدراسي.	4.006	.7061	كبيرة
3	2	سأكون على استعداد تام لاستخدام برنامج مرة أخرى لتعديل السلوك داخل الفصل الدراسي.	3.989	.8117	كبيرة
15	3	يتيح برنامج ClassDojo التواصل مع أولياء أمور الطلبة في التعرف على المشكلات السلوكية لدى أبنائهم.	3.971	.7014	كبيرة
6	4	لا يتناسب برنامج ClassDojo مع الأساليب الأخرى المستخدمة في الصف لتعديل السلوك.	3.946	.7830	كبيرة
18	5	يوفر برنامج ClassDojo التغذية الراجعة للطلبة فيما يتعلق بسلوكياتهم داخل الفصل الدراسي ما يساهم في ضبط سلوكياتهم.	3.934	.6886	كبيرة

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين حمزة درادكه

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
7	6	يوفر برنامج ClassDojo طريقة عادلة في التعامل مع سلوكيات ومشكلات الطلبة.	3.923	.7318	كبيرة
2	7	أثبت التدخل باستخدام برنامج ClassDojo فاعليته في تعديل السلوك عند الطلاب.	3.897	.8435	كبيرة
5	8	يعتبر برنامج ClassDojo مناسباً لعدد كبير من الطلاب في تعديل سلوكياتهم نحو الأفضل.	3.886	.8655	كبيرة
1	9	يجد معظم المعلمين استخدام برنامج ClassDojo مناسباً لعلاج معظم المشاكل السلوكية عند الطلبة.	3.877	.8493	كبيرة
16	10	يعد برنامج ClassDojo حلقة الوصل بين المعلم وأولياء أمور الطلبة في معالجة سلوكيات الطلبة.	3.871	.7853	كبيرة
4	11	لن يؤدي برنامج ClassDojo إلى آثار جانبية سلبية لسلوك الطلاب.	3.846	.8252	كبيرة
9	12	يؤدي برنامج ClassDojo إلى تحسن دائم في سلوك الطلبة من خلال العمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية.	3.829	.8218	كبيرة
8	13	يساهم برنامج ClassDojo في تحسين سلوك الطلاب نحو الأفضل.	3.814	.8239	كبيرة
13	14	يعتبر برنامج ClassDojo أكثر نجاحاً في تعزيز السلوكيات الإيجابية المرغوبة مقارنة بالحد من سلوكيات السلبية عند الطلبة.	3.689	.7850	كبيرة
10	15	يحتاج برنامج ClassDojo إلى فترة زمنية قصيرة في إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطلاب.	3.606	.8756	كبيرة
11	16	يبقى أثر تعديل السلوك مستمراً بعد الانتهاء من استخدام برنامج ClassDojo.	3.494	.8656	متوسطة
12	17	يحقق استخدام برنامج ClassDojo تحسناً كافياً بحيث لم يعد السلوك مشكلة في الفصل الدراسي.	3.494	.8787	متوسطة
14	18	يقتصر تأثير برنامج ClassDojo في الحد من السلوكيات السلبية عند الطلبة.	3.274	.9235	متوسطة
		المجموع الكلي	3.797	.5536	كبيرة

برنامج ClassDojo في مجال تعديل السلوك، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين على فقرات المقياس بلغ (3.797) وانحراف معياري بلغ (5536)، وجاءت تصورات المعلمين بدرجة كبيرة للفقرات ذات الرتب (15-1)، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.006-3.606) وانحرافات معيارية تراوحت بين (7061 - 8756)، وحصلت الفقرة (11) التي نصها: "يقدم برنامج ClassDojo التغذية الراجعة المباشرة لأولياء أمور الطلبة فيما يتعلق بسلوكيات أبنائهم داخل الفصل الدراسي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.006) وانحراف معياري بلغ (7061)، في حين حصلت الفقرة (10) التي نصها: "يحتاج برنامج ClassDojo إلى فترة زمنية قصيرة في إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطلاب." على أقل متوسط حسابي بلغ (3.606) وانحراف معياري بلغ (8756). في حين جاءت تصورات المعلمين نحو برنامج ClassDojo في تعديل السلوك بدرجة متوسطة للفقرات ذات الرتب (16-18)، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.274-3.494) وانحرافات معيارية تراوحت بين (8656 - 9235)، وحصلت الفقرة (17) التي نصها:

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للإجابة على السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والتفاعل بينها؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية بمملكة البحرين تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة في التدريس	المؤهل العلمي	الجنس
54	.6383	3.782	أقل من 5-10 سنوات	بكالوريوس	أنثى
74	.5106	3.875	أقل من 5-10 سنوات		
90	.5559	3.849	أكثر من 10 سنوات		
218	.5615	3.841	المجموع		
2	.2750	3.694	أقل من 5-10 سنوات	دراسات عليا	
15	.4740	4.093	أقل من 5-10 سنوات		
10	.5053	3.922	أكثر من 10 سنوات		
27	.4762	4.000	المجموع		
56	.6279	3.779	أقل من 5-10 سنوات	المجموع الكلي	
89	.5086	3.912	أقل من 5-10 سنوات		
100	.5491	3.857	أكثر من 10 سنوات		
245	.5541	3.859	المجموع		

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة في التدريس	المؤهل العلمي	الجنس
20	.4090	3.839	أقل من 5-10 سنوات	بكالوريوس	ذكر
17	.5335	3.683	أقل 5-10 سنوات		
38	.5399	3.563	أكثر من 10 سنوات		
75	.5137	3.664	المجموع		
7	.5226	3.603	أقل من 5-10 سنوات	دراسات عليا	
6	.6448	3.694	أقل 5-10 سنوات		
17	.5914	3.608	أكثر من 10 سنوات		
30	.5678	3.624	المجموع		
27	.4431	3.778	أقل من 5-10 سنوات	المجموع الكلي	
23	.5491	3.686	أقل 5-10 سنوات		
55	.5512	3.577	أكثر من 10 سنوات		
105	.5272	3.652	المجموع		
74	.5831	3.797	أقل من 5-10 سنوات	بكالوريوس	المجموع الكلي
91	.5174	3.839	أقل 5-10 سنوات		
128	.5646	3.764	أكثر من 10 سنوات		
293	.5542	3.796	المجموع		
9	.4646	3.623	أقل من 5-10 سنوات	دراسات عليا	
21	.5433	3.979	أقل 5-10 سنوات		
27	.5723	3.724	أكثر من 10 سنوات		
57	.5551	3.802	المجموع		
83	.5716	3.778	أقل من 5-10 سنوات	المجموع الكلي	
112	.5227	3.866	أقل 5-10 سنوات		
155	.5643	3.757	أكثر من 10 سنوات		
350	.5536	3.797	المجموع		

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، ولمعرفة الدلالة (6) يتضح من نتائج الجدول (6) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة.

جدول 6

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في تقديرات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والتفاعل بينها

Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات
.003	8.772	2.634	1	2.634	الجنس
.487	.485	.146	1	.146	المؤهل العلمي
.590	.529	.159	2	.318	الخبرة في التدريس
.551	.357	.107	1	.107	الجنس * المؤهل العلمي
.146	1.936	.581	2	1.163	الجنس * الخبرة في التدريس
.480	.735	.221	2	.441	المؤهل العلمي * الخبرة في التدريس
.896	.110	.033	2	.066	الجنس * المؤهل العلمي * الخبرة في التدريس
		.300	338	101.478	الخطأ
			349	106.954	المجموع الكلي

لدرجة استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويعزو الباحث أن الفروق جاءت لصالح الذكور لأن المشكلات السلوكية عند مدارس الذكور أكثر مقارنة بمدارس الإناث، نظراً للطبيعة الفسيولوجية للذكور التي تتميز بالنشاط والحركة والميل للعنف والعدوانية مقارنة بالإناث، لذا تصبح الحاجة ملحة للمعلمين في البحث عن برامج تكون أكثر فاعلية في ضبط السلوك داخل الفصل الدراسي من خلال الحد من السلوكيات

تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك لدى طلاب المرحلة الأساسية في البحرين حمزة درادكه

الذكور، ويعزو الباحث أن الفروق جاءت لصالح الذكور نظراً للحاجة الملحة للمعلمين في البحث عن برامج تكون أكثر فاعلية في ضبط السلوك داخل الفصل الدراسي من خلال العمل على الحد من السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية، لأن المشكلات السلوكية عند مدارس الذكور أكثر مقارنة بمدارس الإناث، نظراً للطبيعة الفسيولوجية للذكور التي تتميز بالنشاط والحركة والميل للعنف والعدوانية مقارنة بالإناث، لذا حرص المعلمين على توظيف برنامج ClassDojo الذي يعمل على دعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية من قبل الطلبة نتيجة التعزيز والتشجيع المستمر من خلال منح المكافآت في دعم وتعزيز السلوك الإيجابي، والحد من السلوكيات السلبية من خلال منح الطالب نقاط سلبية على السلوك التخريبي.

5. مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

أظهرت نتائج الجدول (3) أن تصورات المعلمين جاءت بدرجة كبيرة للفقرات ذوات الرتب (1-15)، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.006-3.606) وانحرافات معيارية تراوحت بين (7061 - 8756)، ويعود السبب في ذلك أن برنامج ClassDojo يسهم في تحسين سلوك الطلاب نحو الأفضل بدعم وتعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية، وفي تحقيق التواصل بين أولياء الأمور لمساعدة المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية، ولوحظ أن تواتر السلوكيات غير المرغوب بها انخفضت بسبب الدرجات السلبية التي قدمها المعلمون للسلوكيات غير المرغوب فيها، ومن ناحية أخرى فإن الدرجات الإيجابية التي قدمها المعلمون في البرنامج أصبحت بمثابة مكافأة للسلوكيات الإيجابية التي قدمها المتعلمين وكانت موضع تقدير من والديهم في المنزل عندما حصلوا على نقاط إيجابية، كما أن تطبيق برنامج ClassDojo يمكن للوالدين من معرفة وضع أبنائهم بفضل الإخطارات على هواتفهم أو عن طريق الهاتف مما انعكس أثر ذلك على تصورات المعلمين عن استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من [16] Burger [10] Wilson; [22] Krach أن تصورات المعلمين كانت إيجابية نحو توظيف برنامج ClassDojo في تعديل السلوك. في حين أشارت دراسة كل من [22] Dadakhodjaeva [19] Wilson; [18] Dillon; McHugh إلى فاعلية برنامج ClassDojo في الحد من السلوكيات السلبية غير المرغوب فيها وتعزيز السلوكيات الإيجابية عند الطلبة.

في حين جاءت الفقرات ذوات الرتب (16-18) بدرجة متوسطة، وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.274-3.494) وانحرافات معيارية تراوحت بين (8656 - 9235)، ويعزو الباحث السبب في ذلك أن تأثير برنامج ClassDojo لا يقتصر دوره على السلوكيات السلبية فقط، وإنما يتضمن السلوكيات الإيجابية من خلال العمل على تعزيزها، كما أن البرنامج لا يسهم بدرجة كبيرة في التخلص من المشكلات السلوكية السلبية بشكل كلي، لأن تعديل السلوك يحتاج إلى برنامج علاجي يتطلب فترة زمنية طويلة نسبياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

أظهرت نتائج الجدولين (5.4) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام برنامج ClassDojo في تعديل السلوك تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، لأن المشكلات السلوكية التي تواجه المعلمين في الإدارة الصفية تتطلب منهم تقديم الحلول وتوظيف البرامج السلوكية التي تسهم في معالجتها بغض النظر عن المؤهل العلمي أو الخبرة في التدريس، وخاصة أن برنامج ClassDojo من البرامج التي تطبيقها حديثاً في مدارس مملكة البحرين، ولم يسبق للمعلمين التدرب عليها من قبل. في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- التوسع في استخدام برنامج Classdojo لتعديل السلوك في مختلف المراحل التعليمية.
- حث المعلمين وتشجيعهم على توظيف مختلف أدوات التمكين الرقمي في العملية التعليمية.
- التأكيد على استخدام برنامج Classdojo في إدارة الفصول الدراسية وتحسن السلوك عند الطلبة.
- عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية للمعلمين على كيفية استخدام برنامج Classdojo في إدارة الفصول الدراسية وتحسن السلوك.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن أثر استخدام برنامج Classdojo في تعديل السلوك.

المراجع

أ. المراجع الاجنبية

- [1] Kratochwill, T. R. (2009). Classroom management teacher's modules. American Psychological Association, Retrieved from: <http://www.apa.org/education/k12/classroom-mgmt.aspx>.
- [2] Sugai, G., & Horner, R. H. (2002). Introduction to the special series on positive behavior support in schools. Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 10(3), 130-135
- [3] Allman, K., & Slate, J. (2012). School discipline in public education: A brief review of current practices. International Journal of Educational Leadership Preparation, 6(2), 1-8.
- [4] Crotwell, W. (2011). Elementary school teachers' experience of professional workload and time. Published PhD thesis, Walden University. Retrieved from: ProQuest Dissertations and Theses. (Accession No. ED536308.)
- [5] Aviles, M., & Eastman, J. K. (2012). Utilizing technology effectively to improve Millennials' educational performance. Journal of International Education in Business, 5(2), 96-113.
- [6] Debevec, K., Shih, M. Y., & Kashyap, V. (2006). Learning strategies and performance in a technology integrated

- [18] Dillon, M.M. (2016). The tootling intervention with ClassDojo: Effects on class wide disruptive behavior and academically engaged behavior in an upper elementary setting. Published PhD thesis, The University of Southern Mississippi. Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (Order No. 3746799).
- [19] Dadakhodjaeva, K. (2017). The good behavior game: Effects on and maintenance of behavior in middle-school classrooms using class dojo. PhD dissertation, The University of Southern Mississippi.
- [20] Johnson, M. L. (2012). Using student response system (SRS) to reduce off-task behavior of students with behavior problems. Master's thesis, Rowan University. Retrieved from: <http://rdw.rowan.edu/etd/199>
- [21] Bahceci, F. (2019). Classdojo: The Effects of Digital Classroom Management Program on Students-Parents and Teachers. *International Online Journal of Educational Sciences*, 11(4), 160-180.
- [22] Wilson, R. M. (2017). ClassDojo. Com: The Effects of a Digital Classroom Management Program. Unpublished PhD thesis, Trevecca Nazarene University.
- [23] McHugh, M. B. (2016). The tootling intervention with ClassDojo: Effects on classwide disruptive behavior and academically engaged behavior in an upper elementary school setting. Published PhD thesis, The University of Southern Mississippi.
- [24] Chiarelli, M., Szabo, S. & Williams, S. (2015). Using Class Dojo to help with classroom management during guided reading. *Texas- Journal of Literacy Education*, 3(2), 81-88.
- [25] Garcia, E., & Hoang, D. (2015). Positive Behavior Supports: Using Class Dojo as a Token Economy Point System to Encourage and Maintain Good Behaviors. Submitted for partial fulfillment of the requirements for EDUC 5332 Course November 2015 University of St. Thomas Online Submission.
- [26] O'Brien, C., & Aguinaga, N. (2014, March). Using Class Dojo with an interactive whiteboard and iPad projection to promote positive behavioral interventions and supports at the classroom level. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 2931-2933). Association for the Advancement of Computing in Education AACE.
- classroom. *Journal of Research on Technology in Education*, 38(3), 293-307.
- [7] Reinke, W. M., Herman, K. C., & Stormont, M. (2013). Classroom-level positive behavior supports in schools implementing sw-pbis: Identifying areas for enhancement. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 15, 39-50.
- [8] ClassDojo. (2014). Retrieved February , 2019 from: <http://www.classdojo.com/>
- [9] Pass, S. (2007). A classroom discipline plan that teaches democracy. *Issues in Teacher Education*, 16(1), 75-89.
- [10] Burger, M. (2015). The Perception of the Effectiveness of Classdojo in Middle School Classrooms: A Transcendental Phenomenological Study. Published PhD thesis, Liberty University, Lynchburg, VA.
- [11] Hammonds, L., Matherson, L. H., Wilson, E. K., & Wright, V. H. (2013). Gateway tools: Five tools to allow teachers to overcome barriers to technology integration. *Delta Kappa Gamma Bulletin*, 80(1), 36.
- [12] Williamson, B. (2017). Decoding ClassDojo: psycho-policy, social-emotional learning and persuasive educational technologies. *Learning, Media and Technology*, 42(4), 440-453.
- [13] Maclean-Blevins, A., & Muilenburg, L. (2013, June). Using Class Dojo to support student self-regulation. In *Ed Media: World Conference on Educational Media and Technology* (pp. 1684-1689). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE)
- [14] Lipscomb, A. H., Anderson, M., & Gadke, D. L. (2018). Comparing the effects of ClassDojo with and without Tootling intervention in a postsecondary special education classroom setting. *Psychology in the Schools*, 55(10), 1287-1301.
- [15] Robacker, C. M., Rivera, C. J., & Warren, S. H. (2016). A token economy made easy through ClassDojo. *Intervention in School and Clinic*, 52(1), 39-43.
- [16] Krach, S. K., McCreery, M. P., & Rimel, H. (2017). Examining teachers' behavioral management charts: a comparison of Class Dojo and paper-pencil methods. *Contemporary School Psychology*, 21(3), 267-275.
- [17] Lynne, S. (2016). Implementing a positive variation of the good behavior game with the use of a computer-based program. Published PhD thesis. University of Southern Mississippi. Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (Order No. 10111624)

TEACHERS' PERCEPTIONS OF USING CLASSDOJO IN IMPROVING STUDENTS THE BEHAVIOR IN THE BASIC STAGE IN BAHRAIN SCHOOLS

HAMZA MAHMOUD DARADKEH
Ministry of Education, Kingdom of Bahrain

ABSTRACT_ *The aim of this study is to identify teachers' perceptions on the use of ClassDojo in modifying behavior among the students of the basic stage in the Kingdom of Bahrain from their point of view in the light of gender variables, scientific qualifications and teaching experience. To achieve the objective of the study, a questionnaire was designed. This questionnaire was verified for its validity and stability. The sample of the study consisted of (350) teachers selected randomly from the teachers of the basic stage in the Kingdom of Bahrain. The results of the study showed that the teachers' perceptions of using the ClassDojo program in modifying the behavior of the students of the basic stage were positive. The results of the study showed that there is not a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the estimates of the of the study sample to the frequencies of the use of the ClassDojo program in the behavior modification due to the variables of qualification and teaching experience. On the other hand, while there is a statistically significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) due to the gender variable in favor of males. The study recommended that the Classdojo program can be used to support and promote positive behaviors and limit the negative among the students in the different educational stages.*

KEY WORDS: *Teacher perceptions, behavior modification, ClassDojo, basic stage students.*